

بيان

عقد المجلس الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل بجهة مراكش أسفي، اجتماعا ترأس أشغاله الأخ محمد كريم عضو المكتب الوطني والمكتب الجهوي وذلك يوم الأحد 27 نونبر 2016 بنادي المدرس بمراكش تحت شعار:

«تنظيم نقابي منفتح على كل فئات نساء ورجال التعليم لمواجهة التحديات التي تعرفها المنظومة التربوية بالجهة»

في ظل وضع سياسي ملتبس يتسم بتعثر تشكيل الحكومة وعطالة البرلمان، ووضع اجتماعي مترد يتسم باستهداف القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنين وبالإجهاد على المكتسبات التي راكمتها الشغيلة المغربية بفضل نضالاتها وتضحياتها. **وبعد** استماعه لعرض المكتب الجهوي الذي ألقاه الأخ محمد آيت واكروش عضو المكتب الوطني والكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)، والذي وقف في بدايته عند الوضع السياسي بعد انتخابات تشريعية كرس فقدان الثقة في الممارسة الديمقراطية بسبب ضعف المشاركة وارتفاع الأوراق الملغاة، وفضحت ادعاء استقلالية النقابي عن السياسي لكنها كذلك أعادت على رأس الحكومة نفس الوجه الذي استهدف الفدرالية الديمقراطية للشغل، وحرم النقابة الوطنية للتعليم العضو فيها من التمثيلية في المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بقرار تحكيمي، وقاد أيضا تحالفا كان وراء فرض ما سمي بإصلاح نظام التقاعد، وفرض التشغيل بالعقدة، وضرب الحق في الإضراب، والإجهاد على نظام التعاقد.

وتناول عرض المكتب الجهوي نتائج أشغال المجلس الوطني المنعقد ببوزنيقة يومي 5 و 6 نوفمبر 2016، كما استعرض مستجدات الدخول المدرسي والجامعي، وما اتسم به من خصائص مهول في الموارد البشرية، واستفحال ظاهرة الاكتظاظ، وحرمان التلاميذ من حقهم في التمدد، واللجوء إلى حلول ترقيعية، كحذف عدد من المواد وتقليص ساعات أخرى، الشيء الذي يستهدف جودة التعليم، وكذلك اللجوء إلى التوظيف بالتعاقد، وما يطرحه من تساؤلات مقلقة حول المرجعية القانونية للعقد، وما له من انعكاسات خطيرة على القطاع، في الوقت الذي اقترحت الوزارة مقترحا غير شامل لحل ملف الأساتذة المرتبين في السلمين 7 و 8 وتتناول في حل باقي النقاط العالقة في الملف المطلي.

وتطرق الأخ الكاتب الجهوي إلى الدينامية التنظيمية التي تعيشها النقابة الوطنية للتعليم والتمثلة في المخطط الاستراتيجي للنهوض بالنقابة، وأكد على ضرورة إنهاء هيكلية المجالس التقريرية وإنهاء تجديد المكاتب خلال شهر دجنبر 2016 في أفق انعقاد المؤتمر الجهوي خلال ربيع 2017 وانهقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر خلال خريف نفس السنة، كما استعرض مضامين الورقة المتعلقة بالتحضير للمؤتمر الجهوي.

وتناول عرض المكتب الجهوي نتائج الحوار مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش أسفي، والذي بقي منحصرا في ملفي الموارد البشرية والسكنيات دون مواصلة الحوار حول باقي النقاط التي طرحها المكتب الجهوي، والتي تهم الحياة المدرسية وباقي التقط التي تهم إصلاح المنظومة.

وبعد الاستماع إلى الورقة المتعلقة بالإعلام النقابي في الجهة، والتي قدمها الأخ عبد العزيز معيفي عضو المجلس الوطني وعضو المكتب الجهوي وبعد الاستماع إلى التقرير المالي الذي قدمه الأمين الجهوي الأخ محمد بحري ثم إلى تقرير لجنة المراقبة المالية الجهوية الذي قدمه مقررها الأخ محمد كمال برادة، وبعد نقاش مستفيض جاد ومسؤول، فإن المجلس الجهوي:

- ❖ **يُثمن** نجاح اجتماع المجلس الوطني الموسع ليومي 5 و6 نونبر 2016 كما يثمن الدينامية التنظيمية التي تشهدها النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)، ويؤكد انخراطه في العمل من أجل إنجاح المؤتمر الجهوي، والمؤتمر الوطني الحادي عشر.
- ❖ **يجدد** ادانته لإجهاز الحكومة على مكتسبات التقاعد والتعاقد والحق في التوظيف والحق في الإضراب.
- ❖ **يستنكر** بشدة استغلال الزمن السياسي الملتبس المتميز بحكومة تصريف الأعمال وعطالة البرلمان لضرب استقرار الشغل باللجوء الى التعاقد وتكريس توجه شرس يعمل على ضرب المدرسة العمومية.
- ❖ **يعبر** عن رفضه أي مساس بمجانية التعليم، ويجدد إدانته لاستمرار القرار التحكيمي القاضي بحرمان النقابة الوطنية للتعليم للعضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل من التمثيلية في المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.
- ❖ **يعلن** عن تضامنه مع كافة الفئات المتضررة من نساء ورجال التعليم ويجدد مطالبته بضرورة الإسراع بإخراج النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني.
- ❖ **يجدد** مطالبته بالكشف عن نتائج افتتاح مائة البرنامج الاستعجالي ومحاسبة المسؤولين الحقيقيين عن تبذير المال العام.
- ❖ **يعبر** عن استيائه العميق من تلكؤ الأكاديمية في تنفيذ التزاماتها المتعلقة بمعالجة الخروقات الخطيرة التي يعرفها تدبير الموارد البشرية بالمديرية الإقليمية بمراكش، ويؤكد على ضرورة القطع مع التدبير السيء لهذه الموارد وعلى ضرورة محاسبة المسؤولين عنه ضمانا للشفافية وتكافؤ الفرص.
- ❖ **يجدد** مطالبته الأكاديمية بتوفير جميع المعطيات المتعلقة بالموارد البشرية والخريطة المدرسية وبمشاريع وتدابير إصلاح المنظومة التربوية على مستوى الجهة، كما يطالب ببرمجة جلسات حوار ل مناقشة معوقات تنفيذ هذه البرامج جهويا وإقليميا وذلك وفق مقاربة تشاركية حقيقية.
- ❖ **يدين** بشدة الاعتداءات التي تتعرض الشفيلة التعليمية بالمؤسسات التعليمية ويطالب الجهات المسؤولة بتحمل مسؤوليتها صونا لحرمة المؤسسات التعليمية، وحفاظا على الأمن داخلها.
- ❖ **يصادق** بالإجماع على اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد للمؤتمر الجهوي وعلى البرنامج التنظيمي.
- ❖ **يطالب** بإشراك النقابة الوطنية للتعليم للعضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل في اتخاذ القرارات المتعلقة بموظفي الجامعة، ويعبر عن رفضه التراجع عن مكتسب حق الموظفين في متابعة الدراسة الجامعية بالمجان.
- ❖ **يطالب** بحل مشكل النقص الموارد البشرية في الجامعة، كما يطالب باحترام الحريات النقابية وفتح حوار مع المكاتب المحلية للمؤسسات الجامعية.
- ❖ **يهيب** بكافة نساء ورجال التعليم بالجهة إلى مزيد من الوحدة والتضامن والالتفاف حول النقابة الوطنية للتعليم للعضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل، وكذلك الاستعداد لخوض كافة الأشكال النضالية دفاعا عن كرامة الشفيلة التعليمية والمدرسة العمومية.

